

الحباب بن المنذر الانصاري (١٥٢) ، الذي قال (ناصحا
كخبير عسكري) يا رسول الله :

ارأيت هذا المنزل ، امنزلا انزلكه الله ، ليس لنا ان
نتقدمه، ولا نتأخر ؟. ام هو الراي والحرب والمكيدة ؟؟.

فقال الرسول (ع) ، بل هو الراي والحرب والمكيدة .

فقال الخبير العسكري (الحباب) :

يا رسول الله ، فان هذا ليس بمنزل ، فانهض بالناس
حتى تأتي أدنى ماء من القوم فننزله ، ثم نفور (اي نخرّب)
ما وراءه من القلب ، ثم نبني عليه حوضا فتملؤه ماء ، ثم
تقاتل القوم فنشرب ولا يشربون .

فقال الرسول (ع) «لقد اشرت بالراي»، وانهض بالجيش
فسار حتى اذا اتى اقرب ماء من العدو ، نزل عليه ثم امر
بالقلب ففوت (حسب راي الحباب بن المنذر) ثم بنى
حوضا على القلب الذي نزل عليه فملء ماء .

الاشارة في جيش العدو

اما قريش فبعد ان اطمانت في مسكرها بالمدونة
القنصوي من الوادي ، بثت سلاح استكشافها حول جيش
المدينة ، للتسرف على حقيقته ومدى قوته ، فدار عمير بن

(١٥٦) هو الحباب بن المنذر بن الجموح الغزوي الانصاري ، وهو
الذي قال يوم السقيفة بمدوت النبي (انا جديها الملك ومدبها
المرتب) ، مات في خلافة عمر ، وقد زاد على الحسين .